mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

خطبة: استهداف بلاد الحرمين استهداف للأمة كلها

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

اله الاولين والاخرين واشهد ان محمدا عبدالله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:18

ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - 00:00:40

ايها المؤمنون فجع المسلمون في هذه البلاد المباركة في الجمعة المنصرمة بحادث نشاز لحادث مروع بحادث يمثل انحرافا بإجرام المجرمين ونوعا جديدا من افساد المفسدين في هذه البلاد انه ذلك الحدث - 00:00:59

الذي تكلم عنه الجميع وفزع له الجميع وتنادى الاستنكاره وبيان فداحة جرم وخبث فعله الصغير والكبير العالم والجاهل المراقب المتابع والغافل الساهي فالجميع يقرون بشناعة ذلك الفعل وانه لا يستمد مبررا - 00:01:28

ولا يستند الى مسوغ انما هو تزيين الشيطان وتحسين القبيح وتبرير الاجرام والافساد ذاك الحدث يستوجب وقفة من الجميع. ليس فقط باستنكاره فذاك امر مشترك ولا اظن عاقلا ولا عارفا ولا صاحب نظر - 00:02:02

الا ويعرف ان هذا الحدث حدث لا تقره شريعة فحشد الادلة وسياق النصوص وكلام العلماء في تجريم هذا الفعل هو خطوة لكن ليس ذاك هو المنتهى ولا الغاية انما هو خطوة في طريق تفكيك هذا الاجرام ومعرفة حقيقته - 00:02:33

وانه اجرام يستهدف الجميع اجرام يستهدف البلد كله بل بعبارة واضحة وكلام الله غبش فيه يستهدف الامة كلها فان استهداف هذه البلاد لا يقتصر ضرره على اهلها استهداف بلاد الحرمين هو استهداف للاسلام - 00:02:58

هو استهداف لامة لا اله الا الله والتفتوا وانظروا حولكم في بلاد الدنيا كلها تموج بانواع من الشرور والاخطار بين قتل وتفجير وانتهاكا للاعراض وفوضى فاذا سلمت من ذلك لم تسلم من شبهات او شهوات - 00:03:25

تسيطر عليها وتجثم على صدور المجتمعات المسلمة عدا هذه البلدة المباركة عدا جزيرة العرب عدا بلاد الحرمين عدا المملكة العربية السعودية ففيها من الخير ما هو مميز وليس هذا الا تحدثا بنعمة الله عز وجل ليس ذاك اننا شعب الله المختار لا - 00:03:53

انما ذاك بفظل تحكيم الشريعة وان دستور هذه البلاد ينص صراحة بلا غبش ولا التواء ان دستورها القرآن وسنة خير الانام وان كل ما خالف ذلك مردود بعبارة واحدة واضحة لا غبش فيها - 00:04:15

والتفتوا الى الدنيا كلها والى دساتير العالم كلها ائتوني بدستور ينص على هذه المادة ليس في ذاك شيء من هذا فذاك فضل الله وهذه المنة وهذه النعمة لم تتحقق لنا - 00:04:40

الا بفضل جهاد المجاهدين وصبر الصابرين وبذل الباذلين من ولاة الامر والعلماء. الذين ثبتوا على هذا الحق منذ نشأة هذه الدولة رغم كل ورغم كل المحاولات لزحزحة هذه البلاد عن هذا الدستور وتغييب هذا القرآن الا ان الله ثبت - 00:05:00

هذه البلاد ولله الحمد على تحكيم الكتاب والسنة. فلا يحكم فيها الا بالكتاب والسنة. لا يعني ذاك انه مجتمع لا نقص فيه ولا يعني انه لا قصور فيه كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - 00:05:24

فاستهداف هذه البلاد هو استهداف لدستورها هو استهداف لما قامت عليه من اسس هو استهداف للاسلام بعبارة واضحة لا مزايدة

فيها ولهذا ايها الاخوة هذا الذي اصابنا وليس هذا اخر الحلقات في كيد الكائدين واعتداء المعتدين انما هو - 00:05:43
حلقة في سلسلة من الاجرام والافساد تستهدف بلادنا لشق الصف واشاعة الفوضى وزعزعة الامن لا يظن ظان ان هذا المكان الذي استهدف لانهم شيعة او انهم مخالفون في المذهب لا والله فقد قتل ابناؤنا - 00:06:09
في اطراف البلاد وفي وسطها اول تفجير جرى في هذه البلاد في عاصمتها وتتابع التفجيرات الاجرام في كل مناطقها وفي كل جهاتها اصابت العسكري والمدني الشيعية والسني فهي لا تستهدف فئة فتظليل المظللين - 00:06:32
انها تستهدف كذا او كذا من فئات المجتمع لينتقموا من ايران او من غيرها من الجهات كل ذلك تزوير وانما هو كيد لاصابة الامة ونقل الفوضى التي في العراق. الفوضى التي في سوريا الفوضى التي في اليمن - 00:06:53
الى هذه البلاد يسعون لهذا ويعملون عليه عملا دؤوبا يصلون الليل بالنهار مكرا وكيدا وانه لمن المحزن ان يستهدفنا اولئك ببعض ابنائنا ان يستهدفنا اولئك لفلذات اكبادنا يغسلون ادمغتهم ويزينون لهم الشر - 00:07:14
ويظهرون لهم ان هذه البلدة هي الشيطان الاكبر. وان هذه المملكة هي اول عدو للاسلام فيتوجهون اليها عميا وصما وبكما للنيل منها واصابتها. يكفرون ولاتها ويطعنون ويكفرون علمائها. فاذا كفروا الولاة والعلماء. فبقية المجتمع مستباح الدم - 00:07:41
لا حق له ولا حرمة وهذا الذي يفسر هذا التفجير الاعمى الذي يخططه اولئك وهؤلاء لا يقفون عند حادث ولا ينتهون عند فئة بل يبحثون عن مواطن الاثارة فحيثما كانت الاثارة اكبر والظرر ابلغ - 00:08:08
عمدوا والله لو كان ذلك يحقق لهم مكسبا لفجروا جوف الكعبة لانهم لا يقيمون حقا ولا يرعون هدى انما تتجارى بهم اهوائهم ويسخرهم اعدائهم للنيل من الامة بكل وسيلة فالحذر الحذر من الانخداع بهم - 00:08:29
الحذر الحذر من الانصات الى تبريراتهم يبررون بالامس انهم شيعة وسيفجرون في غير هذا المكان وقد فجروا في غير هذا المكان وسيأتون بانواع من التبريرات ليروجوا باطلهم ويسوقوا شرهم وضلالهم - 00:08:52
اللهم اكفناهم بما شئت اللهم اكفناهم بما شئت اللهم اكفناهم بما شئت يا ذا الجلال والاكرام اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:09:11
كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه وكما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والاخرين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - 00:09:43
كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاتقوا الله عباد الله استدفعوا نقمه بالتوبة والاستغفار استدفعوا العقوبات والمصائب والبليات بالفزع الى التوبة والاستغفار والتقوى والايمان فالله تعالى يدفع عن العبد بتوبته واستغفاره وتقواه ما لا يرد له على بال من الاخطار - 00:09:58
والاضرار ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ايها المؤمنون عباد الله ان من اكد الواجبات علينا في هذا الوقت وفي هذا الزمن ان نحافظ على هذه البلاد - 00:10:26
ان نحافظ على انفسنا ان نحافظ على مكتسباتنا ان نبذل كل جهد في قطع الطريق على المفسدين والمتربصين ان اعدائنا لن يصيبوا منا ضرا. ولن ينالوا منا اذى الا اذا وجدوا فرجة في التخلل بيننا واشاعة الفرقة والشحناء بين المجتمع - 00:10:42
ايها المؤمنون اننا بحاجة ماسة الى ان نكون على وعي وحذر فشر هؤلاء المفسدين على اختلاف انواعهم وتفنن اطيافهم يصل الى ابنائنا وبناتنا في حجر نومهم وفي داخل استراحاتهم وفي اماكنهم لا يحدهم عن ذلك حد - 00:11:06
ولا يوقفهم مانع انما يجب ان نتحصن وان نحصن ابنائنا من هذه الافكار. وان وان نبين لهم حقيقة الامر فهؤلاء يزورون الحقائق ويظهرون الباطل حقا والحق باطلا. يظهرون الخير شرا والشر خيرا - 00:11:31
فيدفعونهم الى انواع من الفساد والضر بانفسهم وبمجتمعاتهم فحق على هؤلاء ان نبادر الى اصلاحهم بالمستطاع فمن كان عارفا باحد من هؤلاء المتأثرين بالافكار التكفيرية فليبادر الى المعالجة حتى لا يفشع به غدا في تفجير او غيره من البلايا والمصائب التي - 00:11:53

تصيبه بالشر وتعود بالظرر على الامة ان معالجة هؤلاء حق على كل من علم بهم. بانواع المعالجة الممكنة المتيسرة بالنصيحة والتوظيح والبيان والمناقشة فاذا عجزت عن ذلك ووقفت امام سد لا يتغير وهوى لا يتزحزح - 00:12:18
فبادر الى الجهات ذات الاختصاص فانها حرية بان تساعدك في الاخذ بيد هذا من الضلال والشر اقل الاحوال ان تكف شره عن نفسه وعن امته. هذا اقل الاحوال وبالتالي من المهم ان نتكاتف وان نتعاون على سد هذه الطرق - 00:12:40
وان نغلق الابواب وان من الخطأ الاجرامي في حق الامة ان يحال سبب التفجير الى غير السبب الحقيقي فمن الخطأ ان نقول ان هؤلاء نتاج مناهج التعليم او ان هؤلاء نتاج فتاوى العلماء كذبوا والله - 00:13:03
فعلماء هذه البلاد لا زالوا يحذرون من التكفير والشر والفساد ومناهج التعليم قائمة على الرحمة وبيان الهدى والدعوة الى اصول الاسلام واجتماع الكلمة ان اعدائنا يتهموننا بما يفعلونه ايها المؤمنون - 00:13:25
مناهجنا على خير ليست كاملة لكنها لا يمكن ان يضاف اليها السبب في وجود تفجير او تخريب او افساد. علماؤنا لا زالوا يبينون للناس الحق ويستنكرون معاني الشر والفساد ويوضحون في ذلك في كل مناسبة - 00:13:46
فكيف يضاف اليهم هذا السبب؟ مثل هذا الكلام هو نوع من التظليل لاخفاء الاسباب الحقيقية التي وراء هذه الاعمال اجرامية اللهم اكفناهم بما شئت اللهم من اراد بلاد المسلمين وبلاد الحرمين بسوء او شر فاشغله بنفسه. اللهم اكفناهم بما شئت يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا - 00:14:08
اصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك. اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان. اللهم اعدهم الى الحق اجعلهم رحمة لعباده لعبادك ورحمة بالبلاد يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولي امرنا الملك سلمان الى ما تحب وترضى. اللهم - 00:14:32
فقهه وسدده في رأيه وعمله. اللهم امده بعفو وعافية وسداد وقوة وصلاح. اللهم اكتب على يديه جمع كلمة المسلمين وانصر به الحق يا رب العالمين اللهم اكتب مثل ذلك لجماع ولاتنا صغيرهم وكبيرهم اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والرشاد والغنى اللهم - 00:14:52
من اراد بهذه البلاد سوءا فافضح. اللهم اكشف ستره. اللهم خيب سعيه. اللهم اللهم اعثر عمله انك على كل شيء قدير. اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا. اكفنا شر كل ذي شر. انت اخذ بناصيته. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:15:12
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:15:32